بيروت في 2010/5/4

المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء سعد رفيق الحريري

استقبل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري اليوم في الـسراي الكبيـر الـسفير الفرنسي في لبنان دوني بييتون في حضور مدير مكتب الرئيس الحريـري نـادر الحريري والمستشارين محمد شطح ومازن حنا.

وتناول البحث العلاقات الثنائية الاقتصادية وخصوصاً ما يتعلق بالتقدم على مستوى الإصلاحات في مجال الطاقة والاتصالات، والمراحل المقبلة المتعلقة بالدعم الفرنسي للموازنة في إطار اتفاق "باريس 3".

وأطلع السفير بييتون الرئيس الحريري على موافقة فرنسا على منح هبة لتمويل دراسة الجدوى المتعلقة بالنقل المشترك في شمال بيروت، والتي تهدف الى درس احتمال إعادة تأهيل خطوط سكك الحديد الساحلية.

واعرب الرئيس الحريري عن سروره، وترحيبه بهذا التعاون، مذكرا بأن حل مشاكل النقل والسير هو من اولويات الحكومة، وقد ورد في البيان الوزاري.

وأوضح بييتون انه نظراً الى ازدياد مشاكل الاحتقان داخل المدن وبين مدينة وأخرى، والتي تبلغ ذروتها عند مدخل بيروت الشمالي وعند محور بيروت-جونية، يكتسب اليوم احتمال إعادة تأهيل هذا الجزء الأول من خطوط السكك الحديد اللبنانية اولوية على مستوى وضع حلول للنقل المشترك ذات القدرة الواسعة.

وشرح ان مجموعة EGIS BCEOM ستتولى إنجاز الدراسة، التي ستتم بتمويل مشترك من فرنسا والسلطات اللبنانية، وستطبق على مرحلتين:

1) مرحلة أولى تتضمن تحديث البيانات الموجودة وخصوصاً تلك المتعلقة بالمساحة العامة ومسح حركة المرور وتحليل الجهاز اللبناني المؤسساتي في مجال السكك الحديد. ويتعين على هذه المرحلة تقديم عدة خيارات لوسائل النقل تتلاءم مع النتائج التي توصلت اليها ومع شكل المساحة العامة للنقل.
2) مرحلة ثانية: بعد تأكيد السلطات اللبنانية اختيار الحل المعتمد وتأكيد اهتمام الممولين بتمويل المشروع ، تقتضي هذه المرحلة وضع مشروع أولي حول الخيار المعتمد.

وختم السفير بيتون بالاعراب عن سرور فرنسا للمساهمة في تطوير حلول للنقل المشترك في منطقة بيروت الكبرى.